كيف نقرأ القرآن

- (105) قال الله سبحانه وتعالى : (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها)(1) ولكن ماهي الأقفال التي تشير اليها الآية ؟ : إنها اقفال الجهل ، والهوى ، والتهرّب من المسؤوليّات الثقيلة التي تصون الانسان والاجتماع من الهلاك ، ولهذا نرى حاليا الأمّة الأسلامية غير موحّدة مع ان القرآن واحد والاسلام واحد والنبّي واحد . وحكم الغرب سائدا على البلدان الاسلامية ومن آثارها الواضحة : الحدود الجغرافية التي تحوم كلّ بلد اسلامي مع انّ الغرب بلدا واحدا والولايات المتّحدة الأمريكية بلدا واحدا . وثانيا الحرّيات المشنوقة في بعض البلدان الاسلامية مثل : " حريّة البيان والرأي

_____

(1) سورة محمد صلى الله عليه وآله ، الآية 24 .